

ملف المناصرة

خميس أرباب

Khamis Arabab

ضحية قتل السودان

كان خميس أرباب محاميًا في الجنينة أمضى عامين في الدفاع عن ضحايا الهجمات على مخيمات النازحين. قُتل يوم 30 مايو/أيار 2023 عندما هاجم أفراد من قوات الدعم السريع منزله.

01

القضية في دقيقة

كان خميس أرباب محاميًا في الجنينة أمضى عامين في الدفاع عن ضحايا الهجمات على مخيمات النازحين. قُتل يوم 30 مايو/أيار 2023 عندما هاجم أفراد من قوات الدعم السريع منزله.

الحالة **ضحية قتل**	الدولة **السودان**

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 فتح تحقيق كامل ومستقل ونزيه في مقتل خميس أرباب، ونشر نتائجه في وقت مناسب.

02 تحديد المسؤولين ومحاكمتهم، من نفّذوا ومن أمروا أو سهّلوا أو تستّروا من مسؤولي الدولة.

03 تقديم جبر ضرر فعّال لأسرة خميس أرباب.

04 اتخاذ خطوات فورية لحماية المدافعين الآخرين العاملين في المجال نفسه من اعتداءات مماثلة.

02
الانتهاكات الموثقة

كل انتهاك والمعيار الدولي الذي يخالفه.

القتل خارج نطاق القانونالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 6

التهديد والترهيبإعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12

03
مسار القضية

15 أبريل/نيسان 2023

سياق
اندلاع نزاع مسلح في الخرطوم
اندلع نزاع مسلح في الخرطوم بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، وامتد سريعًا إلى دارفور، وتصاعد معه عنف الميليشيات في غرب دارفور.

24 أبريل/نيسان 2023

التهديد والترهيب
تهديدات هاتفية لمحامي ضحايا كريندنق
أفاد محامٍ في اللجنة التي تمثّل ضحايا هجوم عام 2019 على مخيم كريندنق منظمة هيومن رايتس ووتش بأنه وأعضاء آخرين في اللجنة بدأوا يتلقّون تهديدات هاتفية من مجهولين في 24 أبريل/نيسان 2023، وهو اليوم الذي وصل فيه القتال إلى الجنينة. وتذكر هيومن رايتس ووتش خميس أرباب بين محامي اللجنة.

مايو/أيار 2023

التهديد والترهيب
تهديدات بالقتل لخميس أرباب
تلقّى خميس أرباب وزميله محمد أحمد كوديا تهديدات بالقتل من عناصر ميليشيات، بحسب إعلان أصدرته هيئة محامي دارفور في مايو/أيار 2023.

28 مايو/أيار 2023

سياق
مقتل زميله محمد أحمد كوديا
قُتل المدافع عن حقوق الإنسان والمحامي محمد أحمد كوديا على أيدي عناصر من قوات الدعم السريع، وأُحرق منزله ونُهبت ممتلكاته.

30 مايو/أيار 2023

القتل
مقتل خميس أرباب في هجوم على منزله
قُتل خميس أرباب حين هاجم عناصر من قوات الدعم السريع منزله في الجنينة.

11 يونيو/حزيران 2023

سياق
مقتل زميله خضر سليمان عبد المجيد
قُتل خضر سليمان عبد المجيد، رئيس منظمة أفكار لحقوق الإنسان، على الطريق في الجنينة أثناء محاولته الفرار من منزله بعد تلقّيه تهديدات بالقتل.

9 مايو/أيار 2024

فعل آخر
هيومن رايتس ووتش توثّق مقتل محامين في الجنينة
ذكرت هيومن رايتس ووتش، في تقريرها عن هجمات 2023 على الجنينة، خميس أرباب إسحاق بين أربعة محامين قُتلوا بين أواخر أبريل ويونيو 2023، كان ثلاثة منهم أعضاء في لجنة ضحايا هجوم عام 2019 على مخيم كريندنق. وقالت إنها لم تتمكن من التحقق مما إذا كانوا قد قُتلوا بسبب عملهم. وذكر محامٍ قابلته هيومن رايتس ووتش أنه قُتل في 16 مايو/أيار 2023.

يوليو/تموز 2026

سياق

محكمة في بورتسودان تحكم غيابيًا على قادة الدعم السريع بشأن الجنينة

أصدرت محكمة في بورتسودان أحكامًا غيابية بالإعدام على قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو و15 من قادة القوات، بينهم قائدها في غرب دارفور عبد الرحمن جمعة بارك الله، بتهم جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية في الجنينة، من بينها قتل الوالي خميس أبكر في يونيو/حزيران 2023. ولا تذكر التقارير المنشورة ما إذا كان قتل المحامين في المدينة جزءًا من القضية.

9 يوليو/تموز 2026

سياق

المحكمة الجنائية الدولية تعلن تقدمًا في التحقيق بشأن الجنينة

قالت نائبة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية نزهت شميم خان لوكالة رويترز إن أدلة جديدة تربط الجرائم المرتكبة في الجنينة والفاشر بمستويات قيادية. ولم تصدر أي مذكرات توقيف علنية، وقالت إن قواعد المحكمة تمنعها من الإفصاح عما إذا كان قد طُلب إصدار أي منها.

04
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: رُوجع هذا السجل مجددًا. ولم يُعلَن عن أي تحقيق في مقتل خميس أرباب. وفي يوليو/تموز 2026 أصدرت محكمة في بورتسودان أحكامًا غيابية بالإعدام على قادة في قوات الدعم السريع بسبب جرائم في الجنينة، وأعلنت المحكمة الجنائية الدولية تقدمًا في تحقيقها بشأن الجنينة، لكن لم يُذكر أن أيًّا منهما يشمل مقتله. وتختلف المصادر في تاريخ مقتله، إذ تذكر فرونت لاين ديفندرز 30 مايو/أيار 2023، بينما ذكر محامٍ نقلت عنه هيومن رايتس ووتش 16 مايو/أيار 2023. وذكرته هيومن رايتس ووتش، مع طارق حسن يعقوب الملك والصادق محمد أحمد هارون، بين محامي ضحايا هجوم عام 2019 على مخيم كريندنق الذين قُتلوا عام 2023.

الخلفية والعمل

كان خميس أرباب محاميًا وعضوًا في هيئة محامي دارفور مقيمًا في الجنينة، عاصمة ولاية غرب دارفور. وعلى مدى عامين على الأقل قبل مقتله، ركّز ممارسته القانونية على الدفاع عن ضحايا الهجمات على مخيمات النازحين داخليًا في الجنينة ومحيطها. وقدّم أيضًا المساعدة القانونية لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في أنحاء إقليم دارفور الأوسع، عاملًا في سياق يطبعه العنف المتكرر والإفلات من العقاب واستهداف المجتمعات النازحة.

وشهدت ولاية غرب دارفور موجات من النزوح وهجمات الميليشيات في السنوات التي سبقت 2023. واستُهدفت مخيمات النازحين حول الجنينة مرارًا، وكان التمثيل القانوني للناجين شحيحًا. وتولّى خميس قضايا كشفت أنماط العنف وسعت إلى المساءلة في سياق كان فيه هذا العمل ينطوي على مخاطر متزايدة.

التهديدات وتصاعد العنف

في مايو/أيار 2023، أصدرت هيئة محامي دارفور إعلانًا ذكرت فيه أن خميس أرباب وزميله محمد أحمد كوديا تلقيا تهديدات بالقتل من أفراد في الميليشيات. وارتبطت التهديدات بعملهما في قضايا تتعلق بالهجمات على مخيمات النازحين في الجنينة.

وفي 15 أبريل/نيسان 2023، اندلع نزاع مسلح في الخرطوم بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، وهي جماعة شبه عسكرية نشأت من ميليشيات الجنجويد. وامتد النزاع سريعًا إلى دارفور، حيث صعّدت وحدات الدعم السريع والميليشيات المتحالفة معها هجماتها على السكان المدنيين، ولا سيما في غرب دارفور. وأصبحت الجنينة بؤرة للعنف، مع ورود تقارير عن عمليات قتل موجّهة ونهب وحرق طوال مايو ويونيو.

القتل

في 30 مايو/أيار 2023، هاجم أفراد من قوات الدعم السريع منزل خميس أرباب في الجنينة. وقُتل في الهجوم. وجاء الهجوم بعد يومين من مقتل محمد أحمد كوديا، الذي أحرق أفراد من قوات الدعم السريع منزله أيضًا ونهبوا ممتلكاته في 28 مايو/أيار 2023.

وبعد اثني عشر يومًا، في 11 يونيو/حزيران 2023، قُتل على الطريق في الجنينة خضر سليمان عبد المجيد، رئيس منظمة أفكار الحقوقية وزميل خميس في الوسط الحقوقي، بينما كان يحاول مغادرة منزله بعد تلقيه تهديدات بالقتل. وكان الرجال الثلاثة جميعًا مدافعين عن حقوق الإنسان يعملون في المدينة نفسها. وقُتلوا جميعًا في غضون أسبوعين.

السياق والنمط

وقع قتل خميس أرباب ومحمد أحمد كوديا وخضر سليمان عبد المجيد على خلفية عنف واسع النطاق في غرب دارفور في مايو ويونيو 2023. ووجد المدافعون عن حقوق الإنسان والمحامون والناشطون الذين يوثّقون الانتهاكات أو يقدّمون التمثيل القانوني للضحايا أنفسهم مستهدفين مباشرة. وتشير الهجمات على منازلهم، وتهديدات القتل، وطريقة قتلهم، إلى نمط من الانتقام بسبب عملهم.

وكان خميس أرباب قد شهد اندلاع العنف في غرب دارفور، وعمل على توثيق الانتهاكات المرتكبة بحق المجتمعات النازحة والتقاضي بشأنها. ويعكس مقتله، مع مقتل زملائه، انهيار الحماية المكفولة للمدافعين عن حقوق الإنسان في المنطقة خلال نزاع 2023. ولم يُعلَن عن أي تحقيق في مقتله في التقارير التي وثّقته، ولم تُفِد أي تقارير بمحاسبة أحد.

آخر مستجدات القضيةامسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:https://humena.org/ar/defenders/khamis-arabab/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين.الحالة كما هي مسجّلة في 30-05-2023. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org